

نور على الدرب 592 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيى اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة وتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة - 00:00:00

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة کبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا -

00:00:30

شيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. نبدأ برسالة هذا السائل يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله. توفي اخي واولاده ومن جراء حادث لسائق متهم وسرعة جنونية فاقت مية وخمسين. فارجو من الشيخ كلمة ونصيحة للذين - 00:00:50

بسيراتهم سواء داخل آآ طرقات في المدن او في الطرق السريعة وما التوجيه في هذا الموضوع مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الله حرم - 00:01:10

قتل النفوس التي حرم قتلها بغير حق وحرم الاموال فجعل حرمة النفوس حرمة الاموال وحرمة الاعراض في سياق واحد ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا - 00:01:30

قال هذا صلى الله عليه وسلم وهو في مكة في ايام الحج. والسائل عليه مسؤولية. سؤالية عظيمة في ان ينضبط في قيادته للسيارة ويتحرز من الخطير من الحوادث لانه يواجه النفوس المحرمة والاموال والسيارات ويحمل نفوسا معه - 00:01:50

محرمة ويقود سيارة وهي مال محترم. وايضا نفسه هو مسؤول عن نفسه. الله جل وعلا قال ولا تقتلوا امرکم انفسکم ان الله كان بكم رحيم. فيجب على السائقين ان يتقووا الله وان يدرأوا الخطير عن انفسهم وعن ركابهم وعن المسلمين - 00:02:10

فانها مسؤولية عظيمة يتحملونها وذلك بان يتجنبو السرعة الخارجية عن المسموح به وان يتقدمو السيارة قبل قيادتها تفقدوها من الخلل تفقدوها من النقص الذي يعرضها للخطر وكذلك لابد ان يكونوا يحسنون - 00:02:30

فيكونون في دور تعلم القيادة والتجريب لابد ان يكونوا يحسنون القيادة على الوجه المسموح به شرعا نظاما وكذلك لا يقود السيارة وهو في حالة لا تسمح له بالقيادة. كان يكون فيه نوم يحس بتعب ولا يسيطر - 00:02:50

السيارة انه لا يجوز له ان يقود السيارة الا وهو في حالة سليمة فيكون مستيقظا تماما متنبه تماما فعلى قائدي السيارات ان يعرفوا هذا وانهم مسؤولون امام الله عز وجل عن انفسهم اولا وعن غيرهم ومسؤولون عن - 00:03:10

التي يتذكونها الحوادث انها مسؤولية عظيمة. ولو سلموا في الدنيا من المسؤولية فانهم لا يخلصون امام الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. وهذه الرقاب التي تذهب من سوء القيادة يتتحملونها في رقابك. يوم القيمة فعليهم ان يتذكونها لذلك وان - 00:03:30

قيدوا بانظمة القيادة والسير غایة التقید. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول بأنه شاب يسافر خارج البلد يقول ولكنني احيانا تفوتنی الصلوات ويفوتني ان اصلی الصلوات في وقتها مثل ان اكون نائما من قبل - 00:03:50

صلاة الفجر ولا اصحي الا بعد صلاة العصر والذي اقوم به هو اني اصلی صلاة العصر في وقتها اما باقي الصلوات التي تفوتنی اني لا اصلیها تکاسلا وعند عودتی الى بلدي فانني اصلیها مع باقي الفروض. مثلا الفجر مع الفجر والظهر مع الظهر بحسب - 00:04:10

هو السؤال ما هو الاصح في مثل هذه الحالة لمن فاتته الصلاة تکاسلا او نسيانا وما الحكم في الشريعة؟ الصلاة فريضة عظيمة وهي

الركن الثاني من اركان الاسلام وهي عمود الاسلام واول ما يحاسب عنه العبد من عمله يوم القيمة. قد قال الله جل وعلا حافظوا على

- 00:04:30

الصلوات والصلة الوسطى. قال تعالى والذين هم على صلواتهم يحافظون. قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا ام موقوتة؟
الواجب ان الانسان يصلى كما امره الله. لا يصلى كما تأمره نفسه. يصلى كما امره الله في في وقت الصلاة مع - 00:04:50

ولا يضيع الصلاة يضيع وقتها او يضيع الجماعة. والنوم ليس عذرا دائماما انما النوم العارض الذي يأتي على الانسان وهو عازم على
الصلاه في وقتها وعازم على الصلاه مع الجماعة لكن يغلبه النوم فهذا يكون معذورا ولكنه اذا استيقظ يبادر بالصلاه - 00:05:10
كذلك اذا نسي اذا صلاه فانه يبادر بقضائها لقوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاه او نام عنها فليصل لها اذا ذكرها او استيقظ
لا كفارة لها الا ذلك. وما ذكره السائل خطأ انه يتترك صلوات متعددة بحجة انه ينام - 00:05:30

لا يجعل النوم مانعا له من الصلاه هل يحسب للصلاه حسابها ويعزم على الاستيقاظ لها. اما انه يتتساهل ينام تمر عليه صلوات كثيرة
كما ذكر ثم يقضيها بعد ذلك فهذا من المظيعين للصلاه. قال الله جل وعلا خلف - 00:05:50

من بعدهم خلف اضعوا الصلاه واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيرا. قال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم اهو السهو عن
الصلاه هو اخرجها عن وقتها من غير عذر شرعى. وكذلك من اضاعة الصلاه ترك الجماعة وهو يقدر على - 00:06:10

صلاة الجماعة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأته فلا آية صلاه له الا من عذر. الصلاه هي عمود الاسلام اذا
ضيعها فهو لما سواها ضيع. المسلم اذا اهتم بصلاته حسب لها حسابها. لانها هي عمود الاسلام. فلا دين له الا بالصلاه - 00:06:30
كما انه لا يقوم البيت الا على عمود. فماذا يبقى عند الانسان اذا ضيع صلاته؟ وليس المطلوب انه يصلى على حسب رغبته وانما
الواجب ان يصلى كما امره الله سبحانه وتعالى. والذي اعتاد انه ينام عن عدة صلوات هذا مضيع ومفرط - 00:06:50

انما العذر في النوم العارض بغض الاحيان الواجب على المسلم ان يرتب وقته واعماله مع الصلاه. يتترك للصلاه وقتا فيصلها في وقتها
ويجعل للاعمال وقتا اخر. يجعل للاعمال وقتا اخر. فاذا قضيت الصلاه فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله - 00:07:10

فاذا سمع النداء يقبل على الصلاه ويترك اعمال الدنيا والبيع والشراء لتأهيلهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاه وایتاء الزكاة.
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. وماذا يبقى عند المسلم اذا كان مضينا للصلاه؟ لا يبقى عنده من دينه - 00:07:30

شيء الواجب تنبه لهذا الامر والاهتمام بالصلاه وادائتها على الوجه الذي امر الله به حتى تكون نافعة له قال جل وعلا واقم الصلاه ان
الصلاه تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاه وانها - 00:07:50

كبيرة الا على الخاسعين فهي ثقيلة على الكسالى وعلى الذين لا يتتصرون مكانة الصلاه الا على الخاسعين الذين يخشون الله سبحانه
وتعالى فانهم يحافظون على صلواتهم. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا سائل عبدالرحمن بن حريم لا ارسل بسؤال يقول -
00:08:10

انتشر ادعية في الانترنت مفادها هذا الدعاء اللهم يا فارج الهم يا كاشف الغم فرج همي ويسر امري وارحم ضعفي وقلة حيلتي
وارزقني من حيث لا احتسب يا رب العالمين. قال الرسول صلى الله عليه وسلم من اخبر الناس بهذا - 00:08:30

دعا فرج الله همه؟ هل هذا الحديث صحيح؟ وكذلك يقول بعض الذين يتعاملون من الانترنت. انشر هذا وتؤجر عليه. لا يجوز
الاعتماد على ما ينشر في الانترنت ولا في الجوالات بل لا بد من الرجوع الى مصادر السنة ودواعين الحديث الصحيح او - 00:08:50
قال اهل العلم عنها عن ما اشكل منه ولا يجوز اخذها من الانترنت او من الجوالات حتى يتتأكد منها ان كان ذكر في الجوال او وفي
الانترنت من رواه ومن خرجه ودرجته فلا بأس اما حديث كذا بدون ذكر من رواه دون ذكر درجته دون ذكر - 00:09:10

خرج هذا لا يجوز هذا محل خطر وهذه الادعية التي ذكرها السائل صحيحة لكن قوله من نشر هذا فله فرج الله همه هذا القول لا دليل
عليه يأتي بدليل على هذا فلا يجوز الاعتماد على ما ينشر والاوامر والتواهي التي في مصادر غير موثوقة. نعم. ايضا - 00:09:30
في دعاء اخر اللهم يا قادر على كل شيء وارحمنا برحمتك الواسعة التي رحمت بها كل شيء. وانا وقفنا بين يديك لا
تسألنا عن اي شيء فانك اهل التقوى واهل المغفرة. هذا لا اعرف له اصلا هذا الحديث لا اعرف له اصلا. اذا وقفنا بين يديك لا تسألنا عن

شيء هذا ما اعرف له اصل فالذى يريد ان يدعوا ادعية صحيحة يراجع دواوين السنة ويراجع كتاب الاذكار للامام نووي يراجع الوابل الصيب لشيخ الاسلام ابن تيمية الكلم الطيب لابن القيم يراجع المصادر الموثقة. نعم. احسن الله اليك. فضيلة الشيخ -

00:10:10

اذا كان الشخص مسافر فوجد جماعة يصلون العشاء فهل يصلى معهم العشاء وبعد ذلك يصلى المغرب؟ لا. يصلى المغرب اولا ثم يصلى العشاء لا بد من الترتيب. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا سائل يقول يا فضيلة الشيخ بالنسبة -

00:10:30

للزوجة اذا كانت لا تسمع للزوج ودائما في مشاكل معه ولا تقدر الزوج وهو صابر عليها لانها حقيقة ملتزمة بشرع الله الا انها تعاند الزوج في بعض الامور. فيقوم بهجرانها من الشهر الى الشهرين. فهل يجوز له ذلك -

00:10:50

يمنعهم الصبر على الزوجة شيء طيب وقد تصلح بعد ذلك وتعتدل اخلاقها فالصبر عليها وامها لها امر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان النساء خلقن من ضلوع وان اعوج شيء من الضلوع اعلاه فان ذهبت تقيمها -

00:11:10

وكسرها بطلاقها وان استمتعت بها وفيها عوج. قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا يفرك المؤمن مؤمنة ان رضي ان سخط منها خلقا رضي منها الخلق الآخر. واما انها تعصيه في في حقه تمنت من حقه. هذا -

00:11:30

يسمى بالنشوز الله جل وعلا امر بعلاجه واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن تبدأ بالموعضة والتذكرة اعظوهن واهجروهن في المضاجع اعظهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن العلاج يكون ثلاثة خطوات اولا الوعظ ثانيا الهجر في الفراش ثالثا -

00:11:50

الضرب غير المبرح هذا حق للزوج الضرب غير المبرح الضرب الذي يؤلمها ولكنه لا يؤثر في جلدتها ولا يكسر شيئا من عظامها. نعم احسن الله اليكم. السائل يقول فضيلة الشيخ ما الخطورة المترتبة على ذهاب الشخص الى السحره والمشعوذين -

00:12:10

تردد عليهم لأخذ منهم بعظ الامور ففضيلة الشيخ وهل هذا ينقص من دين المسلم اذا تردد عليهم لا ينقص من دين المسلم فقط ولكنه يذهب بدين المسلمين يفقد اسلامه اذا ذهب اليهم وسائلهم صدقهم قال صلى الله عليه -

00:12:30

وسلم من اتي كاهن وصدقه بما يقول قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. سئل صلى الله عليه وسلم عن كاهان فقال لا تأتينهم نهى عن اتياهم والذهاب اليهم فالامر خطير جدا على من فعل ذلك ان يتوب الى الله وان لا يذهب الى السحره والكافر -

00:12:50

ها والمنجمين والذين يدعون علم الغيب فان هذا كفر بالله عز وجل اذا صدقهم واذا ذهب اليهم ولم يصدقهم لم تقبل له صلاة اربعين يوما كما في الحديث من اتي كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. رواه مسلم. نعم. احسن الله اليكم ابو عبد -

00:13:10

الله يسأل عن الذهب والبر باليديها بيد مثلا بمثل. ما مثال ذلك؟ وما معنى هذه العبارة؟ هذا فيه النهي عن الربا الذهب بالذهب اذا بيع الذهب بالذهب او البر بالبر او الشعير بالشعير او التمر بالتمر او الملح بالملح او الزبيب -

00:13:30

بالزبيب فلا بد من التساوي في المقدار ولابد من التقابض في المجلس تجنبا لنوعي الربا ربا الفضل وربا النسيئة نعم. احسن الله اليكم يسأل عن آما المقصود بشفاء لا يغادر سقما كما ورد في الدعاء. ما المقصود بذلك؟ المقصود -

00:13:50

ذلك انه يسأل الله جل وعلا الشفاء الذي يرفع المرض عنه نهائيا ولا يبقى منه شيء والله على كل شيء قادر. نعم الله اليكم ابو عبد العزيز يقول اذا كثر الغبار ووجد في الحرارة وليس بشديد لكنه قد يؤثر -

00:14:10

بعض المصليين فهل يبيح ذلك لامام المسجد الجمع بين الصالاتين كالمطار وشدهته؟ لا الغبار ما ورد انه تجمع الصلاة من اجله والغبار دائمما ما يخلو الجو من غبار ولم يرد انه يجمع من اجله انما ورد الجمع -

00:14:30

بين المغرب والعشاء للمطر الذي يبل الشياب او الوضوء من الطين والماء الذي يكون في الشوارع ويجمع بين المغرب والعشاء اذا حصل على هذا او الجمع في السفر او الجمع في المرض اذا كان المريض يحتاج الى الجمع يجمع. نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل يقول اه -

00:14:50

يوم عاشوراء لمن اه اراد ان يصوم فقط هذا اليوم هل يؤجر عليه؟ وهل لابد من صيام التاسع والعاشر؟ نعم صيام يوم مع شوري اذا

- اقتصر عليه يجزي ويحصل على الاجر. قال صلی الله علیه وسلم صیام يوم عاشوراء احتسبه على الله ان يکفر السنة الماضية. فيها

00:15:10

هذا الاجر صام يوم عاشوراء وقد صامه صلی الله علیه وسلم وامر بصيامه لكنه لما رأى اليهود يصومونه ونحن منهيون عن موافقة اليهود والتشبه بهم امر بصوم يوم قبله مخالفه لليهود. يصام يوما قبله هذا افضل نعم. شكر الله لكم - 00:15:30

فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم ثم استفسراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله للشيخ

00:15:50 -

وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالعزيز الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:10